قم فبيض بالمعالي رقعا   او فسود بالمعاني كتبا
قبل ان يسود وجه المدعي

كل من جاء بجاري حسبي   او يباري بفخار نسبي
فليجئني باب مثل ابي   ما ابى الله من الفضل ابي
وبهذا يشهد الله معي

هو محمود بكل الألسن   وعلى الاقران غالي الثمن
لست انسى يده في اذني   فرطتها من حلاها ادبا
ما تحلت قبل اذن الاصمعي

جده الاعلى ابو حفص عمر   حبه يعدل حجا وعمر
عمر الاسلام عدلا وعمر   وعلى منبره اذ خطبا
قيل للدنيا اطيعي واسمعي

اظهر الاسلام حقا وجلا   واذاق الكفر منه وجلا
كل قرم من بنيه ابن جلا   جده من مجده قد اعربا
وضع العمة او لم يضع

سيما الوالد ناهيك به   قوله والفعل زاه وبهي
يا له من لوذعي نبه   فكره كالعضب شحوذ الشبا
وكذا كل بنيه لوذعي

والذي انعم به من والد   طارف منه ومنه تالد
صلتي مشفوعة في عائدي   من نداه دام موصول الحبا
متماد ليس بالمنقطع

اد يخشى حاش لله السم   في ملمات اذا الخطب الم

بالعصا

بالعصا يقرع من شاء ولم   تلق منه رسمها مضطربا
فالعصا حاشاه لم تقرع

ذلك المحمي محمود الفعال   ذو كمال وجمال وجلال
دام في حفظ الاله لايزال   موئل الجار وماوى الغربا
هاطل الكف كغيث ممرع

من كلام عبد الباقي افندي عم المذكور
مؤرخا في عمارة بيت شيخ الاسلام

لبس النوروز ثوبا معلما   حيث من غر عيون النرجس
طرزته ابر الوبل بما   رق من صنع الجواري الكنس
والربى كللها قطر الندا   وطلاها بشذور الذهب
فاحالتها الغوادي عسجدا   مستهلا من لجين السحب
فهي حيث الطرف فيها انتقدا   خندريس نضرت بالحبب
جال ساقيها يحيي الندما   بطلي فيها حياة الأنفس
ينعش الروح ويحيي الرمما   كلما جادت بها الاكؤس
وعلى الاعواد قام العندليب   يروي عن اسحاق الحان العراق
وانبرى يلحن في مغنى الحبيب   بنشيد رق معناه وراق
وتلاها قد تلاه ابن الخطيب   وشجاه بسباق وسياق
وابن سهل لو وعاه ابهما   ذكر توشيحاته في تونس
ولاضحى لاعبا فيه كما   لعبت ريح الصبا بالقبس
ونسيم الروض قد بات عليل   نثر قلب المستهام المدنف
او عيون كحلت من غير ميل   لغزال بابلي اهيف

Copyright © King Saud University